

الإمارات تعلق رحلات الطيران مع السودان



أرشيفية

متابعة خاصة - الإمارات 71

تاريخ الخبر: 2025-08-06

أبلغت سلطة الطيران المدني في الدولة، شركات الطيران السودانية، فجر اليوم الأربعاء، بوقف الرحلات بين البلدين، وفق ما نقلت صحيفة "الشرق" عن مصادر متطابقة (لم تسمها).

وأوضحت المصادر أنه "تم تعليق كل الرحلات الجوية بين السودان والإمارات"، مشيرة إلى أن سلطات مطاري بورتسودان ودبي أعادت ركاباً كانوا ينوون السفر، اليوم الأربعاء.

ونقلت الصحيفة عن مسافرين بين الامارات والسودان، قولهم إن شركات الطيران التي كان من المفترض أن تنقلهم أخطرتهم بإلغاء رحلة كانت متوجهة إلى دبي، صباح اليوم الأربعاء.

وأوضح المسافرون أن شركة طيران تعمل بين بورتسودان ودبي أرسلت تعميماً لوكلاء السفر المتعاملين معها بإلغاء الرحلات المجدولة على هذا الخط "في الوقت الحالي".

ولم تعلن سلطات الطيران في البلدين رسمياً عن الإجراءات، لكن ذلك يؤكد عمق الخلافات بين أبوظبي والسودان، وتبادل وزارة خارجتي البلدين الاتهامات.

والإثنين، اتهم السودان أبوظبي باستقدام مرتزقة كولومبيين وتمويلهم للقتال ضد الجيش لحساب قوات الدعم السريع، حيث تتهم جهات خارجية بالضلوع في الحرب الأهلية القائمة، خصوصاً الإمارات بدعم قوات الدعم السريع.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية السودانية "تملك حكومة السودان كل الوثائق والمستندات التي تثبت تورط مرتزقة من جمهورية كولومبيا ومن بعض دول الجوار برعاية وتمويل من دولة الإمارات".

وأفادت "القوات المشتركة" المتحالفة مع الجيش، بمشاركة أكثر من 80 من المرتزقة الكولومبيين إلى جانب قوات الدعم السريع في مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور.

وأمس الثلاثاء، أعربت الإمارات، عن رفضها القاطع لما وصفته بـ"المزاعم الباطلة" التي تضمنها بيان "سلطة بورتسودان" (في إشارة للحكومة السودانية).

وأكدت وزارة الخارجية، في بيان رسمي، أن "هذه الادعاءات تفتقر لأي دليل"، ووصفتها بأنها "مناورات إعلامية هزيلة تهدف إلى تشتيت الانتباه عن مسؤولية هذه السلطة المباشرة في إطالة أمد الحرب الأهلية المستمرة منذ أكثر من عامين، وإفشال الجهود الإقليمية والدولية لتحقيق السلام".

وأشارت إلى أن "محكمة العدل الدولية في لاهاي سبق أن رفضت دعوى ضدها من قبل سلطة بورتسودان، كما أن تقرير فريق الخبراء المعني بالسودان، الصادر في 17 أبريل 2025، لم يتضمن أي دليل ضد الدولة.

وشددت الخارجية على أن "سلطة بورتسودان" لا تمثل الحكومة الشرعية للسودان، داعية المجتمع الدولي إلى دعم عملية سياسية يقودها المدنيون، بعيداً عن أطراف الصراع.

وأكدت أن هذه الادعاءات "ليست سوى محاولة لعرقلة مسار السلام، والتوصل من الالتزامات الأخلاقية والقانونية والإنسانية تجاه إنهاء النزاع، وفتح المجال أمام عملية

انتقالية تعبر عن تطلعات الشعب السوداني في الأمن والاستقرار والتنمية".

وكانت الخرطوم قد أعلنت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع أبوظبي في مايو الماضي، متهمة إياها بالوقوف خلف هجمات بطائرات مسيرة على مدينة بورتسودان.

وقدم السودان دعوى ضد أبوظبي أمام محكمة العدل الدولية بتهمة التورط في أعمال "إبادة جماعية"، غير أن المحكمة رفضت النظر في القضية بسبب التحفظات القانونية الإماراتية على بعض بنود اتفاقية جنيف.

ومنذ أبريل 2023، يشهد السودان حرباً بين الجيش وقوات الدعم السريع، أسفرت عن مقتل عشرات الآلاف وتشريد 13 مليوناً فر منهم أربعة ملايين إلى الخارج، فضلاً عن أزمة إنسانية تعد الأسوأ في العالم وفق الأمم المتحدة.



UAE71NEWS